النشرة الإخبارية لبرنامج Engage

أغسطس 2024 - يناير 2025: العدد التاسع

في هذا العدد

- رسالة فريق الإعداد
- قصة العدد: امفنت تستضيف طلاب جامعة كولومبيا – تعزيز أواصر الصلة بين المعرفة والتطبيق في مجال الصحة العامة
- الاحتفالات: حفل تخرج متدربي برنامج Engage لعام 2024
- تحت المجهر: خريجو برنامج التدريب "Engage" يشاركون في الاجتماع الرابع للجنة التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية في الأردن
- إعلان: امفنت تطلق برنامج تدريب معتمد في الصحة العامة لبناء كوادر مؤهلة
- شهادات المتدربين في برنامج التدريب Engage

رسالة فريق الإعداد

تزدهر الصحة العامة بسواعد المعرفة، وبذور الممارسة، وإخلاص المتفانين الذين يصنعون مستقبلها. وفي هذا العدد من نشرة برنامج التدريب في امفنت "Engage"، نعلي راية التقدير لمتدربينا، ومشرفينا، والنخبة المتخصصة التي تترك بصمة لا تمحى في ميدان الصحة العامة.

في هذا الإصدار، نستعرض رحلة متدربي جامعة كولومبيا في رحاب امفنت، ونحتفي بتخريج أحدث دفعات برنامج التدريب "Engage" لعام 2024، ونبحر في مشاركات خريجينا في النقاشات العالمية حول الصحة العامة. كما نسلط الضوء على تجارب المشرفين الجدد، وشهادات المتدربين السابقين، وإطلاق برنامج التدريب المعتمد حديثا من امفنت، مؤكدين التزامنا الراسخ ببناء كوادر صحية عامة مؤهلة وقادرة على مواجهة التحديات بكل اقتدار.

وإذ نتأمل حصاد هذه الإنجازات، فإننا نمضي قدما بخطى واثقة، مدركين أن المستقبل يشرق بأياد مقتدرة.

نتمنى لكم قراءة مفيدة وممتعة.

قصة العدد

امفنت تستضيف طلاب جامعة كولومبيا – تعزيز أواصر الصلة بين المعرفة والتطبيق في مجال الصحة العامة

في صيف عام 2024، استقبلت امفنت أربعة من طلاب الماجستير في الصحة العامة من كلية ميلمان للصحة العامة بجامعة كولومبيا، وذلك ضمن برنامج التجربة العملية التطبيقية (APEx)، الذي يهدف إلى تحويل المعرفة الأكاديمية إلى خبرات ميدانية مؤثرة وفاعلة، من خلال مشاريع خاضعة للإشراف، والمساهمة بشكل كبير في عمليات المنظمات المضيفة مثل امفنت.

خلال فترة التدريب هذه، تسنّت للطلاب فرصة فريدة لتطبيق مهاراتهم الأكاديمية على أرض الواقع، والمساهمة الفعالة في معالجة التحديات الصحية الملحة في إقليم شرق المتوسط وما وراءه. ويجسد دور امفنت في استضافة هؤلاء المتدربين المتميزين التزامها الراسخ بتنشئة جيل قادم من قادة الصحة العامة، قادرين على إحداث تغيير ملموس في مجتمعاتهم.

استكشاف تحديات الصحة العامة المتنوعة

تعاون المتدربون مع فرق مختلفة داخل امفنت، واكتسبوا رؤى معمقة حول القضايا الصحية الملحة في الإقليم. وقد أضاف كل من المتدربين منظوره الفريد وخبرته الشخصية إلى مشاريعه الخاصة، مما خلق قيمة كبيرة وقدم مساهمات هادفة.

روان النجومي، طالبة ماجستير في الصحة العامة متخصصة في صحة الأسرة والسكان، وزعت وقتها بين فريق القضاء على شلل الأطفال والتحصين الروتيني وفريق البحوث والسياسات. عملت تحت إشراف مدير مركز التميز في الوبائيات التطبيقية، أ.د. يوسف خضر، والأخصائية الفنية الأولى، السيدة نادين الحداد. تضمنت مشاريعها مبادرة التحصين ضد السعال الديكي للأمهات، بالإضافة إلى مراجعة منهجية حول اضطرابات الصحة النفسية في الإقليم.

تعليقا على تجربتها التدريبية، قالت روان:
"لقد أتاح لي الإشراف المنظم والمشاريع الديناميكية فرصة ثمينة لصقل مهاراتي التقنية والمساهمة بفاعلية في تحقيق الأهداف. لقد جعلت بيئة امفنت التعاونية هذه التجربة تجربة غنية ومثمرة حقا".

أما عبد الله حسن، طالب الماجستير المتخصص في سياسات وإدارة الصحة العامة، فقد حظي بتدريب تحت إشراف د. رندة سعد، الأخصائية الفنية الأولى في امفنت. وقد انصب تركيزه على مشاريع الأمراض غير السارية (NCDs) داخل مخيم الزعتري للاجئين، حيث قام بتحليل دقيق لبيانات المسح وتقييم شامل لعيادات المجتمع الصحي (HCC)، مسلطا الضوء على العلاقة الوثيقة بين السياسات الصحية والفئات السكانية الأكثر هشاشة.

وعن تجربته، قال عبدالله:
"لقد صقلت فترة تدريبي في امفنت مهاراتي في تحليل البيانات وتقديم التوصيات السياساتية، مما رسخ التزامي العميق بتحسين الصحة العالمية".

أما المتدربة سميحة رضا، طالبة الماجستير في الصحة العامة والمتخصصة في صحة السكان والأسرة، فقد حظيت بفرصة تدريبية متميزة مع مركز إدارة طوارئ الصحة العامة (PHEMC)، تحت إشراف مباشر من مدير المركز، د. هيثم بشير. وخلال فترة تدريبها، انصب تركيز سميحة على تعميق فهمها وتطبيقها لممارسات إدارة الطوارئ بفعالية.

أكدت سميحة كيف ساهم البرنامج في تشكيل طموحاتها المهنية، قائلة:
"قدمت لي امفنت تجربة عملية حقيقية أضفت بعدا تطبيقيا لمعارفي الأكاديمية. لقد دفعني الإشراف إلى تجاوز حدودي، مما أعدني لمواجهة التحديات المستقبلية في مجال الصحة العامة."

وعن مساهماتها، تحدث د. هيثم قائلا:
"جلبت سميحة إلى ممارساتنا في إدارة الطوارئ رؤى جديدة وأفكارا مبتكرة".

ريم مطر، الطالبة في برنامج الماجستير المتقدم في الصحة العامة، فقد انضمت إلى فريق الشراكات وتعبئة الموارد، حيث عملت تحت إشراف مباشر من مديرة الفريق، السيدة روان الأعرج، بهدف استكشاف فرص التمويل الاستراتيجي وتوسيع نطاق الشراكات.

قالت ريم عن هذه التجربة:
"أسهم هذا التدريب في تطوير مهاراتي في البحث وتعبئة الموارد. لقد كان للتوجيهات البناءة والبيئة التعاونية في امفنت دور أساسي في تطوري المهني".

الإرشاد والدعم: ركيزة نجاح المتدربين

لقد كان نجاح المتدربين ثمرة لتفاني مشرفي امفنت، الذين قدموا لهم التوجيه السديد والدعم المتواصل، مما ساهم في تعزيز نموهم المهني بشكل ملحوظ. وقد أكدت د. رندة سعد على أهمية هذا البرنامج قائلة:

"لقد كانت استضافة هؤلاء المتدربين الموهوبين تجربة مثمرة للغاية. لقد أثروا مشاريعنا بأفكارهم النيرة وحماسهم المتجدد ... إنه لأمر ملهم أن ترى الجيل القادم من متخصصي الصحة العامة يواجهون التحديات المعقدة بهذا القدر من العزيمة والإصرار".

رفد مستقبل الصحة العامة بقادة جدد

تتكامل جهود امفنت في تنمية المواهب الناشئة بشكل وثيق مع الأهداف النبيلة للمؤسسات الأكاديمية العريقة، وعلى رأسها جامعة كولومبيا.

"من خلال استضافة هؤلاء الطلاب المتميزين، لم نقم بتعزيز رسالة امفنت في مواجهة التحديات الصحية في إقليم شرق المتوسط فحسب، بل استثمرنا أيضا في بناء مستقبل واعد لقادة الصحة العامة. هذا التعاون البناء هو خير دليل على قوة التكامل بين التعليم الأكاديمي والتطبيق الميداني في إحداث تغيير ملموس وإيجابي"
- السيدة دانا الشلبي، مسؤولة قسم الإعلام والتواصل والتشبيك في امفنت

تتطلع امفنت بشغف إلى استمرار هذه الشراكة المثمرة، وترحب بمزيد من الطلاب الموهوبين من جامعة كولومبيا، سعيا لبناء جسر متين بين المعرفة الأكاديمية والحلول العملية للصحة العامة.

"بعد إشرافي على العديد من المتدربين على مر السنين، أجد متعة لا تضاهى في العمل مع أفراد موهوبين وطموحين. إن رؤاهم المتجددة وحماسهم المتقد يضفيان طاقة حيوية على مشاريعنا، وستظل مساهماتهم معيارا رفيعا للتعاونات المستقبلية".
- د. هيثم بشير، مدير مركز إدارة طوارئ الصحة العامة في امفنت

الاحتفالات

حفل تخرج متدربي برنامج Engage لعام 2024

احتفى برنامج التدريب الداخلي Engage في امفنت بتخريج الدفعتين الثالثة والرابعة لعام 2024، محققا بذلك إنجازا جديدا في مسيرته الحافلة بدعم وتمكين الجيل القادم من قادة الصحة العامة.

رحلة الالتزام وصناعة الأثر الملموس

أُقيم حفل تخرج الدفعتين الثالثة والرابعة لبرنامج "Engage" افتراضيا يوم 29 كانون الثاني/يناير 2024، بحضور رفيع المستوى من قيادات امفنت، والمشرفين، ومنسقي البرنامج، والمتدربين الخريجين. وقد استهل د. هيثم بشير، مدير مركز إدارة طوارئ الصحة العامة (PHEMC)، الحفل بكلمة ملهمة، عبر فيها عن فخره واعتزازه بتطور المتدربين، ومثنيا على الجهود الحثيثة التي بذلها المشرفون في توجيههم نحو مشاريع مؤثرة وذات قيمة عالية.

كما ألقت السيدة دانا الشلبي، مسؤولة الإعلام والتواصل والتشبيك، كلمة سلطت فيها الضوء على الدور المحوري للإرشاد والتوجيه في بناء جيل من قادة الصحة العامة، مؤكدة على أن المتدربين لا يقتصر دورهم على اكتساب المعرفة والمهارات، بل يصبحون أيضا مصدر إلهام للآخرين، ومحفزين للتغيير الإيجابي في مجتمعاتهم.

عقب ذلك، قدمت السيدة ميرال الجنيد، موظفة قسم التواصل والتشبيك، ومنسقة برنامج التدريب Engage، عرضا مفصلا استعرضت فيه مسيرة برنامج "Engage" وتطوره، وأثره الملموس خلال السنوات الست الماضية. ثم شاركت الخريجة السابقة، حبيبة هشام، آراءها الثرية حول مشاريع الدفعة، والتحديات التي واجهتهم، والدروس القيمة التي اكتسبوها خلال رحلتهم التدريبية.

الطلبات المستلمة إجمالي الطلبات المقدمة	+1216
المتدربون المقبولون المتدربون الذين تم اختيارهم للبرنامج	117
المتدربون الذين أكملوا البرنامج المتدربون الذين أنهوا البرنامج بنجاح	104
المتدربون المعينون المتدربون الذين تم توظيفهم بعد إنهاء البرنامج	14

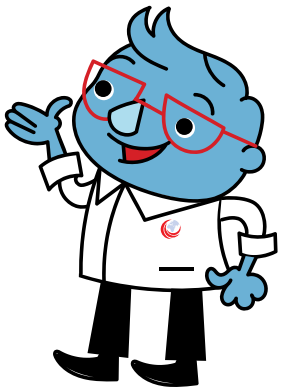

تجارب المتدربين: دروس مستفادة وإنجازات محققة

كان عرض مشاريع الخريجين هو الفقرة الأبرز في الحفل، حيث استعرض المتدربون بكل فخر تجاربهم القيمة في مجالات حيوية مثل بناء القدرات، والشراكات وتعبئة الموارد، والإعلام والتواصل، ونهج الصحة الواحدة، وإدارة طوارئ الصحة العامة، والبحث والسياسات.

وعلى الرغم من التحديات التي واجهتهم، فقد نجح المتدربون ببراعة في تطوير مهاراتهم التقنية في علم الأوبئة، والتواصل الفعال، والتفكير الاستراتيجي، مما يعزز جاهزيتهم التامة لمساراتهم المهنية الواعدة في مجال الصحة العامة.

الجهود المشتركة: دور المشرفين وفريق البرنامج

لقد كان للمشرفين دور محوري في تحقيق المتدربين لنجاحاتهم الملحوظة، وقد عبر العديد منهم عن رؤاهم خلال حفل التخرج.

فقد حثت د. رندة سعد، الأخصائية الفنية الأولى، المتدربين على الاستمرار في طرح الأسئلة والحفاظ على روابطهم المهنية القوية بعد انتهاء فترة التدريب، بينما أعربت السيدة روان الأعرج، التي أشرفت على ثلاثة متدربين، عن فخرها واعتزازها بالمساهمة في توجيه الجيل القادم من قادة الصحة العامة.

وأكدت د. ربى الصوري، الأخصائية الفنية الأولى، على أن الإرشاد الفعال يهيئ الخريجين الجدد لمواجهة تحديات الصحة العامة الحقيقية بكل ثقة واقتدار. وأشاد د. سيد همّت، أخصائي الصحة العامة، بالمنهجية المنظمة للبرنامج وفرص التعلم المتبادل التي أتاحها، كما أثنى على المتدربة ميادة إسماعيل لروح المثابرة العالية التي أبدتها رغم الظروف الصعبة التي واجهتها بسبب التهجير في السودان.

واختتمت السيدة دانا الشلبي الحديث بتأكيدها على أن الإرشاد هو تجربة تعلم متبادلة ومثمرة، يستفيد منها كل من المتدربين والمشرفين على حد سواء.

نسج خيوط شبكة واسعة من قادة الصحة العامة

في كلمته الختامية، أكد د. هيثم بشير على أن برنامج "Engage" التدريبي يواصل مسيرة التوسع والارتقاء، داعيا الخريجين إلى الحفاظ على تواصلهم الدائم مع امفنت، وتحويل التحديات إلى فرص سانحة لتعزيز قدراتهم على الصمود والتميز. وقال بكلمات ملهمة:

> **"كل التحديات التي واجهتموها خلال فترة البرنامج هي بمثابة درجات في سلم النجاح، تعدكم لتحمل مسؤوليات أكبر في المستقبل".**

> واختتم الحفل بعبارات مؤثرة: **"إلى خريجينا الأعزاء، لكم خالص تهانينا! نشكركم من أعماق قلوبنا على كونكم جزءا من عائلة برنامج "Engage"، ونتطلع بشوق لرؤية إنجازاتكم المستقبلية التي ستضيء سماء الصحة العامة".**

مع كل دفعة جديدة من الخريجين، ترسخ امفنت التزامها بتطوير منظومة الصحة العامة في الإقليم. ومع حصول برنامج "Engage" مؤخرا على اعتماد مرموق من وكالة اعتماد تعليم الصحة العامة (APHEA)، فإنه يمضي قدما في مسيرته الحافلة بإعداد كوادر مهنية كفؤة، قادرة على إحداث تأثير دائم وملموس في مجتمعاتها.

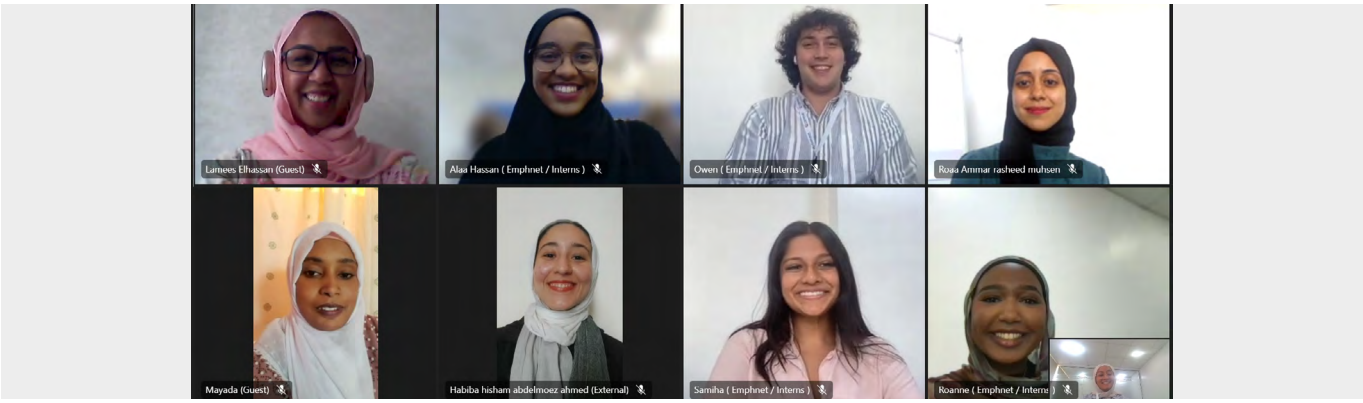

تحت المجهر

خريجو برنامج التدريب Engage يشاركون في الاجتماع الرابع للجنة التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية في الأردن

خلال يومي 22 و23 من تشرين الأول/أكتوبر 2024، استضافت العاصمة الأردنية عمان فعاليات الاجتماع الرابع للجنة التوجيهية المعنية ببناء قدرات القوى العاملة الوطنية في وظائف الصحة العامة الأساسية، والذي جمع قادة عالميين وخبراء تقنيين والمهنيين الشباب لمناقشة سبل الارتقاء بأنظمة الصحة العامة على مستوى العالم. وقد استضافت امفنت هذا الحدث الهام بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية (WHO)، مما يمثل خطوة نوعية في مسيرة تنفيذ خارطة طريق مدتها خمس سنوات تهدف إلى تعزيز قدرات القوى العاملة العالمية في مجال الصحة العامة.

وسط الحضور المتميز، تألق ثلاثة من خريجي برنامج "Engage" التدريبي في امفنت، وهم د. بيان لبيب، و د. محمد الزعبي، والآنسة رزان الشلبي، الذين شاركوا رؤاهم حول التجربة الغنية التي اكتسبوها من خلال مشاركتهم الفاعلة في هذا الحدث العالمي رفيع المستوى.

بيان: على خط القيادة الأول للصحة العامة العالمية

"لقد كانت مشاركتي في هذا الاجتماع، بصفتي خريجة من برنامج "Engage" التدريبي، فرصة استثنائية للتفاعل المباشر مع قادة الصحة العامة العالميين" هكذا عبرت د. بيان لبيب عن تجربتها. وأضافت: "لقد عمقت المناقشات حول بناء قدرات القوى العاملة والتأهب لحالات الطوارئ فهمي العميق للجهود الحاسمة المطلوبة لمواجهة تحديات الصحة العامة المعقدة".

وأشارت د. بيان إلى أن الاجتماع أتاح تبادلا فكريا ثريا بين خبراء من خلفيات مهنية وثقافية متنوعة، قائلة: "لقد كان من الملهم حقا أن أشهد مدى التفاني الذي يبذله الخبراء في تطوير استراتيجيات عملية وفعالة لتعزيز القدرات. لقد حفزني هذا اللقاء على التفكير مليا في دوري المحوري في دعم بناء القوى العاملة وتعزيز التأهب في مجال الصحة العامة".

كما أكدت د. بيان على أن فرص التواصل التي أتيحت خلال الحدث كانت لا تقل أهمية عن الجلسات الحوارية، قائلة: "لقد تواصلت مع نخبة من قادة الصحة العامة، واكتسبت رؤى جديدة حول الفرص والتحديات التي تواجه هذا المجال الحيوي، وغادرت الاجتماع وأنا أشعر بطاقة متجددة وإصرار قوي على المساهمة الفاعلة في هذا القطاع".

محمد: دعوة للتحرك أمام المهنيين الشباب

"لقد رأيت في الدعوة، بصفتي خريجا سابقا من برنامج التجريب، فرصة سانحة، ولكن مع نهاية الاجتماع، أدركت أنها كانت بمثابة نداء للمشاركة الفاعلة والمؤثرة"، هكذا عبر د. محمد الزعبي عن تجربته. وأضاف: "لم يكن المؤتمر مجرد مناقشات تقنية جافة، بل كان بمثابة رحلة إنسانية عميقة، تكشف عن القصص المؤثرة التي تقف خلف الأرقام. لقد شهدت حوارات ثرية ونقاشات حماسية، شكلت ملامح استراتيجيات الصحة العالمية".

وأوضح د. محمد أن فترة تدريبه في امفنت قد زودته بالمهارات الأساسية التي مكنته من المشاركة الفعالة في الاجتماع، قائلا: "ما بدا لي كمهام روتينية خلال فترة التدريب، مثل جمع الأبحاث ودعم المشاريع، اتضح لاحقا أنها كانت بمثابة تجارب محورية ساعدتني في الاستعداد لمثل هذه اللحظات المهمة".

كما أشار إلى أن الحوارات غير الرسمية التي جرت خلال فترات الاستراحة كانت ذات أثر بالغ، قائلا: "لقد شعرت بأن صوتي مسموع ومقدر من قبل قادة الصحة العامة العالميين الذين يولون اهتماما حقيقيا لأصوات الشباب. لقد عزز هذا الاجتماع إيماني الراسخ بأنني اخترت المجال الصحيح، لأنني أطمح إلى أن أكون جزءا من شيء أكبر من ذاتي، وأن أساهم في إحداث تغيير إيجابي في العالم".

رزان: الحافز لإعادة تشكيل مستقبل الصحة العامة

بالنسبة لرزان، الحاصلة حديثا على درجة الماجستير في الصحة العامة، كان الاجتماع تجربة ملهمة ومعززة للثقة. "لقد كان من الرائع حقا أن أشهد التعاون العالمي على أرض الواقع، حيث اجتمعت البلدان لتبادل الأفكار والخبرات لمواجهة التحديات الصحية الملحة"، هكذا عبرت رزان عن تجربتها.

وأضافت أن الحدث شكل فرصة فريدة للتطور الشخصي، موضحة بقولها: "لقد منحني الاستماع إلى قادة الصحة العامة المخضرمين رؤية أكثر وضوحا وأكثر عمقا لهذا المجال الحيوي، وساعدني في تحديد مساري المهني بدقة أكبر ... لقد بث شغفهم وتشجيعهم في نفسي الطمأنينة بأنني أسير على الدرب الصحيح".

وأرجعت رزان استعدادها للمشاركة الفاعلة إلى تجربتها القيمة في برنامج "Engage"، قائلة: "لقد صقل البرنامج قدرتي على التكيف والمساهمة بفعالية في النقاشات الهامة. هذه التجربة ذكرتني بالسبب الحقيقي الذي دفعني لاختيار مجال الصحة العامة، وحفزتني على تكريس جهودي لتنمية القوى العاملة وتعزيز النظم الصحية في جميع أنحاء العالم".

امفنت ودورها في إعداد قادة الصحة العامة

يُعد برنامج "Engage" التدريبي أحد المحركات الرئيسية لامفنت، حيث يسد ببراعة الفجوة بين المعرفة الأكاديمية والتطبيق العملي. ومن خلال توفير تجارب عملية غنية، وإرشاد مهني متقن، وفرص للتفاعل المباشر مع تحديات الواقع، يمكن البرنامج المشاركين من تحقيق التميز والنجاح في بيئات العمل التنافسية والديناميكية.

ويجسد خريجو البرنامج، مثل بيان ومحمد ورزان، رسالة "Engage" خير تجسيد، من خلال مساهماتهم الفعالة في صياغة استراتيجيات الصحة العالمية وتعزيز تنمية القوى العاملة. وتجسد قصصهم الملهمة التزام امفنت الراسخ ببناء قوى عاملة مؤهلة في مجال الصحة العامة، قادرة على مواجهة تحديات المستقبل بكفاءة واقتدار.

ركن الإرشاد

التعلم والقيادة، والنمو معا

رحلة الإرشاد هي رحلة متبادلة نحو التطور والنمو. وفي هذا العدد، نسلط الضوء على السيد ربيع عساف و د. ربى الصوري، المرشدين المتميزين في برنامج "Engage" التدريبي، اللذين تبنيا بكل شغف تجربة الإرشاد، إيمانا منهما بأهمية توجيه وإلهام الجيل القادم من قادة الصحة العامة.

بالنسبة لربيع، الذي كان متدربا سابقا في البرنامج، فقد كانت هذه تجربته الأولى كمرشد، حيث خاض تحديات وفرصا فريدة لدعم المتدربين ومساندتهم. أما د. ربى، المتخصصة في مجال الصحة العامة، فقد رأت في الإرشاد فرصة ثمينة للتعلم المتبادل والنمو المهني المستمر.

من متدرب إلى مرشد: تجربة ربيع عساف الأولى في الإرشاد

كجزء من رحلة ملهمة في برنامج Engage، عاد ربيع إلى البرنامج، ولكن هذه المرة كمرشد متمكن، بعد أن كان متدربا متفوقا فيه. وفي أول تجربة له في هذا الدور الجديد، يشارك ربيع معنا التحديات والتطورات الملحوظة التي رافقت توجيهه لمتدربه المتميز، أوين روزيك، خلال فترة تدريب قصيرة ولكنها كانت حافلة بالإنجازات والنتائج المثمرة.

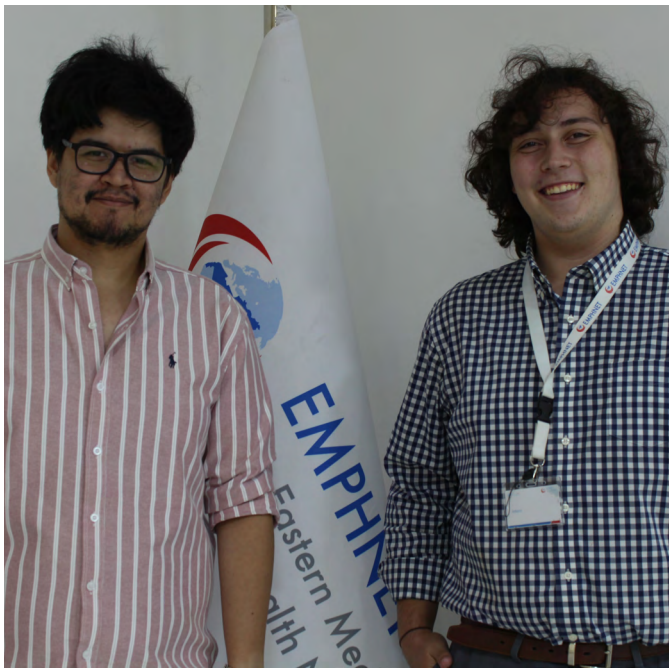

الرحلة نحو الإرشاد

لقد انبثقت رغبة ربيع في الإرشاد من تجربته الإيجابية كمتدرب سابق في برنامج "Engage"، حيث قال:

> "لقد استفدت استفادة جمة من تجربتي كمتدرب، وأؤمن إيمانا راسخا بقوة هذا البرنامج وأثره. إنها فرصة ذهبية تحمل في طياتها الكثير من الفوائد القيّمة، وقد أردت أن أساهم في استمرارية هذه الدائرة من التعلم والتطوير".

لقد كان هدفه الأساسي هو بناء علاقة متوازنة ومثمرة بين المرشد والمتدرب، بحيث يستفيد كلاهما من هذه التجربة الفريدة، وهو النهج الذي شكل ملامح رحلته في عالم الإرشاد.

توجيه أوين: تجربة ثقافية متبادلة

قام ربيع بتوجيه المتدرب المتميز، **أوين روزيك**، طالب العلوم السياسية من جامعة ميشيغان، والذي كان تواقا لاكتساب خبرة عملية في مجال الصحة العامة، وتطوير مهاراته في اللغة العربية في آن واحد.

لقد أضفى أوين على الفريق وجهات نظر جديدة ومبتكرة، وقد أثنى ربيع على وعيه الثقافي الرفيع وقدرته الفائقة على التكيف، مما أضفى عمقا وثراء على المناقشات والمهام اليومية. وقد تنوعت مساهماته القيمة، من إدخال البيانات وتطوير المحتوى إلى الترجمة والبحث، حيث برزت قدرته الفذة على التفكير النقدي والتحليل العميق.

وسعيا لتعزيز تجربة أوين وإثرائها، قام ربيع بتصميم المهام بحيث تتوافق مع اهتماماته المزدوجة بالصحة والسياسة، كما حرص على تعريفه بمتحدثين باللغة العربية داخل امفنت، لضمان تحقيق نمو مهني وشخصي متكامل.

التحديات والدروس المستفادة

على الرغم من أن التجربة كانت مجزية ومثمرة، إلا أن ربيع اعترف بأنه لم يكن مستعدا تماما لتولي هذا الدور الجديد، وتمنى لو أنه بدأ رحلة الإرشاد بأهداف أكثر وضوحا وخطة أكثر تنظيما.

> "لقد أدركت أن الإرشاد يتطلب الكثير من الوقت والجهد. كنت أسعى دائما لتقديم مهام ذات مغزى وتحفز التفكير لدى المتدربين، ولكن في بعض الأحيان شعرت بأنني لم أحقق ذلك بالشكل الأمثل". هكذا عبر ربيع عن بعض التحديات التي واجهته.

ومع ذلك، فقد لاحظ ربيع أنه ساهم بشكل ملحوظ في تطوير مهارات أوين التنظيمية والكتابية، وهو أحد الجوانب القيمة التي خرج بها كلاهما من تجربة الإرشاد.

نصيحة للمرشدين المستقبليين

عندما سئل عن نصيحته للمرشدين المستقبليين، قدم ربيع نصيحة مختصرة ومباشرة:

> "خططوا مسبقا. خصصوا الوقت الكافي لفهم إمكانات متدربيكم، وكلفوهم بمهام تدفعهم للتفكير العميق والتحليل المستفيض".

ومن خلال مراجعته الصادقة لتجربته، يؤكد ربيع على أن الإرشاد ليس مجرد عملية توجيهية، بل هو رحلة متبادلة من التعلم والتطوير المستمر، وفرصة قيمة لصقل المهارات وتنمية القدرات، مما يمهد الطريق لمستقبل أكثر تأثيرا وفاعلية.

تجربة د. ربى الصوري: الإرشاد أكثر من مجرد توجيه

بصفتها متخصصة مخلصة في الصحة العامة، تولت د. ربى دور المرشدة بإحساس عميق بالمسؤولية والتفاني.

وعند حديثها عن قرارها بخوض تجربة الإرشاد للمرة الأولى، قالت:

> "لقد كنت يوما ما في مكانهم، أبحث عن التوجيه والإرشاد لفهم المسار الصحيح في مجال الصحة العامة. فهو مجال واسع ومتشعب، وقد لا يكون واضحا دائما، خاصة لمن ليس لديهم خلفية مباشرة فيه. لقد أردت أن أقدم الدعم والتوجيه الذي كنت بأمس الحاجة إليه في بداياتي".

لقد نظرت د. ربى إلى الإرشاد باعتباره أكثر من مجرد مشاركة للخبرات والمعارف؛ بل رأته فرصة ثمينة لتمكين الشباب المهنيين، مع تحقيق التعلم والنمو الشخصي في الوقت ذاته.

إرشاد مخصص وفقا للاحتياجات الفردية

قامت د. ربى بتوجيه ثلاثة متدربين متميزين، وهم مايا مارو وحبيبة هشام وإدوارد غرايب، وقد أتى كل منهم بخلفيات وطموحات مختلفة. وقد أكدت على أهمية التحلي بالمرونة في عملية الإرشاد، بحيث يتم تكييف النهج ليناسب أهداف كل متدرب على حدة.

> وقد كانت تجربتها مع حبيبة من بين التجارب الأكثر تميزا وإلهاما، حيث قالت: "لم تكن حبيبة تبحث عن شهادة فحسب، بل كانت منخرطة بالكامل، ومبادرة، ومتعطشة للتعلم. لقد كان رؤية نموها وتطور مهاراتها أمرا مرضيا للغاية".

وتؤمن د. ربى إيمانا راسخا بأن الثقة والتواصل المفتوح هما عنصران أساسيان في خلق بيئة داعمة يشعر فيها المتدربون بالتقدير والاحترام. وأضافت:

"أوضح لهم دائما أننا في هذه الرحلة معا. الأمر لا يتعلق بمن هو الأكثر خبرة، بل يدور حول النمو والتطور المتبادل".

التعامل مع تحديات الإرشاد

لم تخل تجربة الإرشاد من التحديات، فبالنسبة لد. ربى، كان التوفيق بين مسؤولياتها الفنية واحتياجات المتدربين يتطلب تخطيطا دقيقا وإدارة محكمة للوقت.

"إدارة الوقت هي جوهر النجاح في هذه العملية، خاصة عند إرشاد الخريجين الجدد أو طلاب الجامعات الذين يحتاجون إلى توجيه إضافي لفهم أساسيات مجال الصحة العامة"، هكذا علقت د. ربى على أحد أبرز التحديات التي واجهتها.

ولمواجهة هذا التحدي، اعتمدت د. ربى على عقد اجتماعات أسبوعية منتظمة، وتواصل افتراضي دوري، ونقاشات منظمة ومثمرة، لضمان انخراط المتدربين واستيعابهم لواقع العمل في مجال الصحة العامة.

"قد يكون البقاء على تواصل مستمر مستهلكا للوقت، ولكنه مجز للغاية عندما ترى النتائج الملموسة والتقدم المحرز"، هكذا تابعت د. ربى حديثها.

المرشد يخوض رحلة التطور أيضا

بالنسبة للدكتورة ربى، لا يقتصر الإرشاد على تطوير المتدربين فحسب، بل هو تجربة تحويلية للمرشد نفسه، تثري جوانب شخصيته ومهاراته.

"لقد حسن الإرشاد من مهاراتي في التواصل الفعال، وعلمني كيفية بناء علاقات متناغمة ومثمرة، كما أعدني لأداء أدوار قيادية بكفاءة واقتدار"، هكذا عبرت د. ربى عن تجربتها.

وترى د. ربى أن الإرشاد هو عملية تعلم مستمرة، حيث يساعد توجيه الآخرين في تعزيز المعرفة وترسيخها، وشحذ التفكير النقدي وتنمية القدرات التحليلية.

فتقول: "الإرشاد حلقة متواصلة من التعلم والتطوير— فعندما تعلّم شخصا آخرا، فإنك تجدد معرفتك وتبقي ذهنك متيقظا وفكرك متقدا".

نصيحة للمرشدين الطموحين

تشجع د. ربى كل من يفكر في دخول عالم الإرشاد على تبني هذا الدور النبيل بإخلاص وتفان، فتقول: "الإرشاد مسؤولية عظيمة. لا يتعلق الأمر بتلبية احتياجاتك الشخصية، بل بالتركيز الكامل على تطور المتدرب ونموه. فالتخطيط الجيد، وتحديد الأهداف الواضحة، وأخذ احتياجات المتدربين على محمل الجد، يمكن أن يحدث فرقا حقيقيا وملموسا في مسيرتهم المهنية وفهمهم العميق لمجال الصحة العامة".

نظرة إلى المستقبل

لا تزال د. ربى متفانية في مجال الإرشاد، وتتطلع بشغف إلى الاستمرار في المساهمة بفعالية في برنامج "Engage"، مشيرة إلى أن: "امفنت توفر منصة فريدة من نوعها، تجمع بين الخبرة الإقليمية العميقة والنقاشات التقنية المتخصصة، مما يجعلها بيئة مثالية لصقل وتنمية قادة الصحة العامة في المستقبل".

تبرز تجارب ربيع و د. ربى أن الإرشاد ليس مجرد عملية توجيهية، بل هو رحلة مشتركة نحو تعزيز النمو الشخصي والمهني، وبناء الثقة بالنفس، والمساهمة الفعالة في تشكيل ملامح مستقبل الصحة العامة. وتؤكد رحلتهما أن الإرشاد هو حلقة مستمرة من التعلم والتكيف والقيادة، تجربة قيمة يستفيد منها كل من المرشد والمتدرب على حد سواء.

"لقد أثرى تدريبي في امفنت مهاراتي التقنية وعزز فهمي العميق لمجال الصحة العامة. لقد كانت مشاركتي في ورشة تدريبية حول نهج الصحة الواحدة في علم الأوبئة الميداني في مصر، وهي مبادرة رائدة على مستوى الإقليم، من أبرز محطات تجربتي. لقد زادت هذه التجربة من شغفي بعلم الأوبئة، وألهمتني لمواصلة العمل بجد في مجال الصحة العامة، سواء في مصر أو خارجها".

حبيبة هشام
– متدربة في وحدة بناء قدرات القوى العاملة

إعلان

امفنت تطلق برنامج تدريب معتمد في الصحة العامة لبناء كوادر مؤهلة

تعلن امفنت بكل فخر واعتزاز عن إطلاق برنامج التدريب المعتمد في مجال الصحة العامة، والذي يعد ركيزة أساسية في برنامجها الرائد "Engage" للتدريب. يهدف هذا البرنامج المبتكر إلى سد الفجوة بين التعليم الأكاديمي والتطبيق العملي في مجال الصحة العامة، حيث يمكن الطلاب والخريجين، خاصة المهنيين الشباب، من اكتساب خبرة عملية قيمة، والحصول على شهادة مهنية معتمدة، وتنمية مهارات تنافسية تؤهلهم للنجاح في سوق العمل.

يمتد البرنامج على مدار 12 أسبوعا، وهو معتمد من قبل وكالة اعتماد تعليم الصحة العامة (APHEA)، ويقدم منهجا شاملا ومتكاملا يستند إلى تسعة مسارات رئيسية تدريسية في مجال الصحة العامة، تشمل شلل الأطفال والتحصين الروتيني، ونهج الصحة الواحدة، والبحوث والسياسات، وإدارة حالات طوارئ الصحة العامة، وحماية وتعزيز الصحة، وغيرها من المجالات الحيوية. ومن خلال المشاريع التطبيقية المبتكرة، والإرشاد المتخصص، والوحدات التدريبية المصممة بعناية فائقة، يكتسب المشاركون الأدوات والمعارف اللازمة لمواجهة التحديات الصحية الملحة في مجتمعاتهم.

وفي هذا السياق، صرح د. مهند النسور، المدير التنفيذي لامفنت، قائلا:
"تتطلب الصحة العامة مهنيين متمكنين قادرين على تحويل المعرفة النظرية إلى تأثير عملي ملموس. هذا البرنامج التدريبي يعد جيلا جديدا من الكفاءات القادرة على مواجهة القضايا الصحية الملحة والمساهمة الفعالة في بناء مجتمعات أكثر صحة ورفاهية".

وفي معرض تعليقه على الأثر الملموس للبرنامج، قال أحد المتدربين: "تتميز امفنت بجهودها الحثيثة في دعم التطور المهني للمتدربين، كما أنها تعمل على ترسيخ بيئة تعليمية مستمرة ومحفزة".

ومنذ انطلاقه في عام 2019، دعم برنامج "Engage" للتدريب العملي أكثر من 80 خريجا، مانحا إياهم مهارات جوهرية وفرصا واعدة للنمو المهني. ومع إدراج الاعتماد المهني والشهادات المتخصصة، أصبح البرنامج أداة فعالة لتعزيز فرص توظيف المشاركين وضمان قدرتهم التنافسية في سوق العمل.

ومن خلال تركيزه على بناء كوادر مؤهلة في مجال الصحة العامة، يساهم هذا البرنامج بشكل فعال في التصدي للتحديات الصحية الإقليمية، ويمهد الطريق نحو مستقبل أكثر صحة واستدامة.

شهادات المتدربين في برنامج التدريب Engage

"لقد كانت تجربتي في امفنت رحلة استثنائية، أغنتني بمعرفة عميقة في مجال أبحاث الرعاية الصحية. لقد ركزت خلال فترة تدريبي على إجراء دراسات معمقة حول مرض التهاب السحايا، شملت البحث في آلياته الأساسية، والعلاجات المحتملة، وتأثيره على الأفراد في الأردن والبلدان المجاورة. لم تعزز هذه التجربة مهاراتي البحثية فحسب، بل منحتني أيضا شعورا عميقا بالهدف، ورسخت قناعتي بدوري الفاعل في تطوير الرعاية الصحية وتحسين حياة الناس".

يارا الحياري
– متدربة في وحدة السيطرة على الأمراض ومكافحتها

"لقد كانت مشرفتي، الآنسة روان الأعرج، عنصرا أساسيا في جعل تجربتي التدريبية ملهمة ومثمرة. لقد قدمت لي التوجيه والدعم اللازمين، وساعدتني على التعامل مع مسؤولياتي ومشاريعي بكفاءة عالية. لم تقتصر إرشاداتها على تطويري المهني فحسب، بل عززت أيضا ثقتي بنفسي وشعوري بالتمكين. بالإضافة إلى ذلك، قامت ميرال الجنيد بخلق بيئة تعاونية وودية خلال اجتماعات المتدربين الدورية، مما أتاح لي فرصة قيمة للتواصل والتفاعل مع زملائي المتدربين من مختلف الوحدات".

ملك الربيعي
– متدربة في قسم الشراكات وتعبئة الموارد

"على الرغم من التحديات الأولية التي واجهتني في التأقلم مع بيئة الصحة العامة الجديدة، إلا أن شغفي العميق بهذا المجال أبقاني متحمسة ومتفانية في التعلم. لقد كان أحد أهدافي الأساسية خلال فترة التدريب هو تطوير مهاراتي في الترجمة، وبفضل توجيه مشرفتي، أدركت أن الترجمة ليست مجرد نقل حرفي للكلمات، بل هي عملية تحليل دقيقة، وبحث معمق، واختيار متأن للمفردات، لضمان الدقة والملاءمة الثقافية".

رؤى محسن
– متدربة في قسم الإعلام والتواصل والتشبيك

"لقد أتاح لي تدريبي في امفنت فرصة فريدة للاطلاع عن كثب على برامج تدريب الوبائيات الميدانية للصحة العامة في إقليم شرق المتوسط. خلال فترة تدريبي، عملت على تصميم استبيانات صحية باستخدام برنامج Epi Info، كما قمت بإعداد تقارير شاملة عن مختلف ورش العمل التي أطلقتها امفنت في هذا المجال. لقد كانت هذه التجربة ذات قيمة كبيرة بالنسبة لي، حيث زادت من اندماجي في مجال الصحة العامة، ومكنتني من بناء علاقات مهنية مثمرة مع زملاء يتشاركون معي الاهتمامات والأهداف المهنية نفسها".

مرام كتكت
– متدربة في وحدة بناء قدرات القوى العاملة

"على الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها قطاع غزة، إلا أن تجربتي في امفنت غرست في داخلي بذور الأمل والصمود. لقد أكدت لي هذه التجربة القيمة على قوة العمل الجماعي والتأثير العميق الذي يمكن أن يحدثه الأفراد الملتزمون في أوقات الأزمات. أنا ممتنة للغاية لهذه الفرصة الثمينة التي تركت أثرا عميقا في رؤيتي لمجال الصحة العامة، وستظل دائما نبراسا يضيء طريقي في هذا المجال".

عبير إسماعيل
– متدربة سابقة في مركز إدارة طوارئ الصحة العامة
وموظفة حالية في امفنت

"لم يكن تدريبي مجرد تجربة مهنية عابرة، بل كان بمثابة رحلة تحولية حقيقية. فالتحديات التي واجهتها، والمهارات التي اكتسبتها، والنمو الشخصي الذي حققته، كلها عوامل تضافرت لتشكل هويتي المهنية وترسخ ثقتي بنفسي، مما يمهد الطريق لمستقبل واعد وثابت".

بيان الجدي
– متدربة في قسم الإعلام والتواصل والتشبيك

"لقد منحتني تجربتي في وحدتي بناء القدرات والشراكات وتعبئة الموارد خبرة عملية لا تقدر بثمن. أود أن أعرب عن امتناني العميق للمشرفين، والفريق الداعم، والعلاقات المهنية الوطيدة التي بنيتها مع زملائي المتدربين، والتي ستظل ذات تأثيرٍ طويل الأمد في مسيرتي المهنية".

لميس الحسن
– متدربة في وحدة بناء قدرات القوى العاملة
وقسم الشراكات وتعبئة الموارد

"كانت تجربتي كمتدربة في قسم الإعلام والتواصل الشبكي في امفنت تجربة مؤثرة للغاية. ساهمتُ في نشر موضوعات هامة تتعلق بالصحة العامة، وكتابة مذكرات مفاهيمية لحملات مثل اليوم العالمي للصحة النفسية وأسبوع الأمراض غير السارية، مما أتاح لي تسليط الضوء على قضايا صحية حيوية. لقد رأيتُ عن قرب كيف يمكن للتواصل الفعّال أن يعزز الوعي بالصحة العامة ويشجع على اتباع سلوكيات صحية أفضل، مما عزز شغفي بهذا المجال. كانت هذه التجربة ذات قيمة كبيرة في تطوير مهاراتي وثقتي كمتخصصة في التواصل الصحي العام."

ربى خريسات
– متدربة في قسم الإعلام والتواصل والتشبيك

آخر المستجدات
من الأكاديمية الدولية للصحة المجتمعية (أياف)

الفوج الرابع

فتح باب التقديم لبرنامج الدبلوم المهني في الصحة البيئية!

الفوج الخامس

فتح باب التقديم لبرنامج الماجستير المهني التنفيذي في إدارة طوارئ الصحة العامة!

الصحة الدولية للتنمية|امفنت: نعمل معا من أجل صحة أفضل

الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) هي شبكة إقليمية تركز على تعزيز أنظمة الصحة العامة داخل إقليم شرق المتوسط وخارجه. وتعمل امفنت بالشراكة مع وزارات الصحة والمنظمات غير الحكومية والوكالات الدولية والقطاع الخاص ومؤسسات الصحة العامة الأخرى العاملة في الإقليم والعالم لتعزيز الصحة العامة والوبائيات التطبيقية. الصحة الدولية للتنمية هي مبادرة إقليمية أنشئت للنهوض بعمل امفنت من خلال بناء آليات تنسيق للشراكة والتعاون مع مختلف الجهات. وبالعمل معاً، تكرِس الصحة الدولية للتنمية|امفنت أعمالها لخدمة الإقليم من خلال دعم الجهود الرامية إلى تعزيز سياسات الصحة العامة والتخطيط الاستراتيجي والتمويل المستدام وتعبئة الموارد وبرامج الصحة العامة والمجالات الأخرى ذات الصلة.

الشميساني، شارع عبدالله بن عباس، مبنى 42
ص. ب. 963709 - الرمز البريدي 11196 عمان، الاردن
هاتف: +962-6-5519962
فاكس: +962-6-5519963
www.emphnet.net
info@emphnet.net